مجلة الفنون والعلوم التطبيقية
Journal of Applied Arts & Sciences
جامعة دمياط Damietta University
كلية الفنون التطبيقية

العلاقة بين العمارة الجنائزية وشواهد القبور الفرعونية ومدى الاستفادة منها في ابتكار نصب تذكاري معاصر

The Relationship between Funerary Architecture and Pharaonic Tombstones and the Extent to which they were used in Innovation a Contemporary Monument

مايسة أحمد على الفار
أستاذ مساعد بقسم النحت والتشكيل المعماري والترميم والقائم بأعمال رئيس القسم
كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

أحمد حسن الشافعى
مدرس بقسم النحت والتشكيل المعماري والترميم
- كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

خالد محمود الزميتى
معيد بقسم النحت والتشكيل المعماري والترميم
– كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

المستخلص:
ان العمارة الجنائزية أوعمارة الخلود والتى تتمثلت في المقابر كالمصاطب والأهرامات والمعابد التي أطلق عليها القدماء المصريون عمارة العالم الأخر،وكان للنحت دور مهم في العمارة الجنائزية حيث أن اعتقاد المصرى القديم بالبعث والخلود وإيماتهم بوجود حياه الأبدية،ولذلك اهتم المصرى القديم بوضع كل ما يحتاجة في الأحياة الأخرى كالتماثيل كانت تصنع لتكون بديلا عن الجسم إذا تعرض للتلف وشواهد القبور التي كانت تنقش عليها الرموز للدعاء للمتوفى وتصور أهل المتوفى يقدمون القرابيين للآله وذلك يدل على أن شواهد القبور تعتبر جزء من العمارة الجنائزية،وللقيم الجمالية الموجودة في شواهد القبور الفرعونية دور مهم في الاستفادة في تصميم نصب تذكارية معاصرة ،وبتطور مفهوم شاهد القبر وصولا الى قكرة النصب التذكارى المعاصر نجد مدى اهتمام المصمم النحات بالتأكيد على التراث في كل حضارة في الأعمال النحتية بداية من الحضارة الفرعونية وحتى اليوم،فلا توجد حضارة بدون تراث، لذلك ظهرت ضرورة التأكيد على فكرة تطبيق التراث كمصطلح شامل يتسع لكل ما له علاقة بالعمل الفني ويظهر هنا في شواهد القبور باختلاف اشكالها ،**وتكمن مشكلة البحث في** تفسير بعض القيم الجمالية الموجودة في شواهد القبور،وكيفية توظيفها في تصميم نصب تذكارية معاصرة،**ويهدف البحث الى :**توسيع مصدر الالهام لدى المصمم النحات في الاستفادة من القيم الجمالية الموجودة في شواهد القبور وإبراز دور المصمم النحات في توثيق الاحداث التي يمر بها البلاد من خلال الاعمال النحتية كالنصب التذكارية،**وترجع أهمية البحث:** في إلقاء الضوء على القيم الجمالية والعناصر التشكيلية النحتية الموجودة في شواهد القبور،**ويفترض البحث:**أن القيم والعناصر الجمالية الموجودة في شواهد القبور تعد مصدرا لاستلهام نصب تذكارية معاصرة لتوثيق الأحداث التاريخية المعاصرة ،**ويعتمد البحث** على المنهج التاريخى – الوصفى التحليلى – التجريبى.

الكلمات المفتاحية:
العمارة الجنائزية - شواهد القبور – النصب التذكارية – ابتكار – النحت المعاصر.

مقدمة:
إن مصر من الأراضى الخصبة التي قامت عليها حضارات كثيرة كالمصرية القديمة والقبطية والإسلامية ،واختلفت نظرة كل حضارة عن الأخرى في فكرة الدفن والتي تعتمد على نظرة كل حضارة للعالم الآخر،و لم تكن العقيدة في مصرالقديمة للاحياء فقط بل للاموات أيضا وكانت المعتقدات لدى المصرى القديم والايمان بالحياه الابدية سببا مهما في انتعاش

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

العمارة الجنائزية وبناء المقابر وتطورها فقد اعتبرت المقبرة مسكنا ابديا للمتوفى، واهتم المصرى القديم بتوفير كل مايحتاجه المتوفى في رحلته الأبدية من مأكل وملبس وأيضا شواهد القبور التي كانت جزء من العمارة الجنائزية وظهرت شواهد القبورقديما منذ عصور ما قبل التاريخ حيث كانت قطعة حجر تدل على مكان المتوفى وتطورت في الحضارات التالية كالحضارة المصرية القديمة حيث كانت عبارة عن الواح تسمى بالالواح الجنائزية وكانت توضع داخل المقبرة وعليها كتابات المتوفى وتصور تقديم القرابيين، فشاهد القبر هو تلك القطعة الفنية التي تخبرنا عن عالم المتوفى ومدى ثقافته وإيمانه.

وعلي ما وصلنا إليه حديثا من ابداع فنى للنصب التذكارى وهو ابداع نحتى شيد من أجل تخليد ذكرى شخصية ما أو حدث تاريخى، وهذا يدل على اهتمام الفنان النحات المصرى بالتأكيد على تراث كل حضارة في العمل الفني منذ بداية الحضارة المصرية االقديمة حتى عصرنا الحالي،والدليل على ذلك بناء المصرى القديم الأهرامات قديما حيث المقبرة وهذا ما أبدعه الفنان سامى رافع في استلهام عمله الفني النصب التذكارى للجندى المجهول بما يتناسب مع حضارة هذا البلد العريق مصر وأستلهم فكرة تصميم النصب التذكارى للجندى المجهول المقام بمدينة القاهرة من شكل الهرم كونة أكبر مقبرة في تاريخ الحضارة المصرية القديمة.

مشكلة البحث:

تحتوى شواهد القبور في مصر عبر العصور على قيم تشكيلية وجمالية كبيرة تكون مصدر الهام للعديد من مصممى النصب التذكارية عامة، ومصممى النحت والتشكيل المعمارى خاصة،وبناء على ما سبق استعراضه تتلخص مشكلة البحث في التسأول التالى:

- ما امكانية الاستفادة من القيم الجمالية فى شواهد القبور كمصدر الهام لتصميم نصب تذكارى معاصر ؟

اهداف البحث:

- توسيع مصدر الإلهام لدى المصمم النحات في الإستفادة من القيم الجمالية الموجودة في شواهد القبور.
- التأكيد على دور المصمم النحات في توثيق الاحداث التي تمر بها البلاد من خلال تصميم وتنفيذ النصب التذكارية.

أهمية البحث:

- إلقاء الضوء على القيم الجمالية والعناصر التشكيلية النحتية في شواهد القبور.
- ابتكار نصب تذكارية معاصرة بهوية مصرية.

فروض البحث:

- يمكن الاستفادة من القيم الجمالية في شواهد القبور كمصدر الهام لتصميم نصب تذكارى معاصر

منهجية البحث:

يتبع البحث المناهج التالية:

التاريخى - الوصفى التحليلى – التجريبى.

مصطلحات البحث:

القيم الجمالية:(Aesthetic values) :

هي اهتمام الفرد وميله الى كل ما هو جميل من ناحية الشكل والتوافق والتنسيق ويتميز الاشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالفن والابتكار وذوق والجما ل والابداع الغني ونتائجة. **(١)**

ويذكر محسن عطية (Mohsen Attia) في تعريفه لها " من المعروف أن القيم الجمالية هي قيم في الحياة البشرية، اذ أن المر لا يستطيع أن يعزل القيم الجمالية عن القيم الأخرى، ولو أننا نفهم الاخلاق على أنها تتحد مع كل مظاهر القيم في خبراتنا ."**(٢،ص٧٠)**

المصطبة: (Mastaba)

هي بناء مستطيل الشكل، تُعتبر من المقابر المصرية، وكانت تعرف قديماً بالبيت الأبدي إشارة إلى بيت الراحة، وذلك لإيمانهم بالحياة الأبدية بعد الموت، تم بناؤه من الحجر أو الطوب المصنوع من الطين، له سقف مسطّح وجوانب مائلة.

شواهد القبور(headstones) :

وهو الحجر الذي يوضع على رأس وقدمي المتوفى ويسمى أيضا بالحجر الشاهد وتدون عليه بعض المعلومات الخاصة بالميت.وهي نوعان: شاهد رأسي وهو الذي يحتوي على مجموعة من الكتابات ويوضع عند رأس المتوفي، والثاني عند قدم المتوفى ويحتوي على مجموعة من الزخارف.**(٣، صـ٤٩)**

العمارة الجنائزية (Funeral architecture):

هي كل ما يخص الحياة الاخرى ، والتي تختص بمعتقدات المصري القديم عن العالم الاخر،وهي العمارة التي تناولت القبور وشواهدها ،وكان يطلق عليها المصرى القديم عمارة الخلود.**(٤)**

النصب التذكاري (Memorial):

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

هو ظاهرة ترافق حياه الانسان المعاصر في كل مكان، والتعريف المألوف له في القواميس انه "ابداع نحتي أو معماري نحتي مشاد من أجل التذكير بشخصية أو حدث تاريخي وغالبا ما يأتي تشخيصيا (تمثال لشخص أو مجموعة اشخاص) أو على هيئة عمود أو مسلة، على هيئة بناء أو كتلة مصطنعة، أو صخرة نحتتها الطبيعة وضعت في مكان مقصود.(١٨،ص٢٨٧)

الاطار النظرى:

تمهيد:

ان مصر من اهم الحضارات في العالم القديم وذلك لما وجد بها من آثار وتتابعت عليها حضارات مختلفة كالمصرية القديمة واليونانية والقبطية والإسلامية وحتى عصرنا الحديث وان الحضارة المصرية القديمة هي من عرفت العالم الأسس الحضارية لعلم العمارة من اهم امثلة العمارة في مصر الأهرامات والتي هي من عجائب الدنيا السبع والتي كانت تعرف بالعمارة الجنائزية أو عمارة الخلود(٥) ، ولذلك أعتقد الانسان في الحياه الأخرى فكان لابد من بناء مقبرته الخاصة بها واخذت تتطور المقابر على مر العصور وباختلاف الحضارات، وحتى عصرنا هذا تجد الكثير من العادات التي يتوارثها المصريون من فكر الحضارات القديمة وشواهد القبور من الأمثلة التي تدل على ذلك،فشاهد القبر هو تلك القطعة الفنية التي تخبرنا عن عالم الموتى وشواهد القبور تجمع بين الغرضين التسجيلى والجمالى.(٦،ص١٧٣) ، وإن القيم الجمالية هي العلاقة التنظيمية الناجحة للعناصر وما تظهره من قيم وأسس تساعد في تحقيق وحدة العمل الفني، ودراسة بعض القيم الجمالية الموجودة في شواهد القبور المصرية القديمة والنصب التذكارية الحديثة تعتبر احدى الطرق لاستحداث نصب تذكارية معاصرة بهوية مصرية.(٧،ص١٠٧) ، ويعتبر النصب التذكارية هو العلامة التي يفهم منها الانسان الرسائل التي لايمكن أن تقال الا بلغة التشكيل ، فالنحت في الفراغ الخارجي من أهم الوسائل التي يمكن من خلالها التعبير عن المظاهر الفكرية والعقائدية في مختلف العصور والحضارات القديمة والحديثة.

العمارة المصرية القديمة :

إن العمارة من أهم الفنون المصرية القديمة فهى من أهم العوامل التي حافظت على الحضارة المصرية القديمة، فالعمارة هي عنوان الخلود والبقاء.

تأثير العامل الدينى على العمارة في الحضارة المصرية القديمة :

كان للعقيدة عند القدماء المصريين تأثير كبير في حياتهم الخاصة والعامة، فلم ترتبط العمارة في اى مكان في العالم بالعقيدة أوالديانة مثلما كانت في الحضارة المصرية القديمة فكانت الحاجة لإقامه طقوس العبادة ظهر مبكرا فيها واعتقد المصريون بالحياه بعد الموت وأدى ذلك إلى اهتمام المصريين القدماء اهتماما كبيرا ببناء المقابر الضخمة (كالأهرامات) وهى لحفظ جسد الميت لعودة الروح له في الحياه الأخرى الأبدية،وأعطوها اهتمام كبير عن المباني المعيشية ولذلك نرى البساطة في المباني السكنية والمتانة في المقابر والاهرامات .(٤،ص٦٨)

العمارة الجنائزية :

هي كل ما يخص الحياة الآخرى ، والتي تختص بمعتقدات المصري القديم عن العالم الآخر،وهي العمارة التي تناولت القبور والمصاطب والاهرامات .وكان يطلق عليها المصرى القديم عمارة الخلود.

بدأت العمارة الجنائزية عند المصري القديم ببناء المصاطب، وهي كانت مقابر لكبار الموظفين، وهي عباره عن بناء هرمي ناقص له باب صغير فوق الارض، وفي اسفله غرفة الدفن تحت الارض، الغرفة محاطه بالحجر وتتصل بالبناء العلوي عن طريق بئر، وكان من اجمل المصاطب مصطبة (تي) في سقارة .

المقابر في الحضارة المصرية القديمة:

تم تشييد المقابر على الضفة الغربية للنيل حيث اعتقد المصري القديم أنها أرض الموتى حيث تقع بالغرب ، وكان الجسد يوضع في الجزء السفلى من المقبرة في كل العصور تقريبا والجزء العلوى من المقبرة هو الذى حدث لتصميمه كثير من التغيرات الفنية والذوق الفنى .(٨، ص١٤٦)

مراحل تطور المقابر في الحضارة المصرية القديمة حفرة في الأرض – المصطبة – الهرم المدرج - الهرم الكامل – مقبرة منحوتة في الصخر، صورة رقم{١}، توضح تطور أشكال المقبرة في مصر الفرعونية .

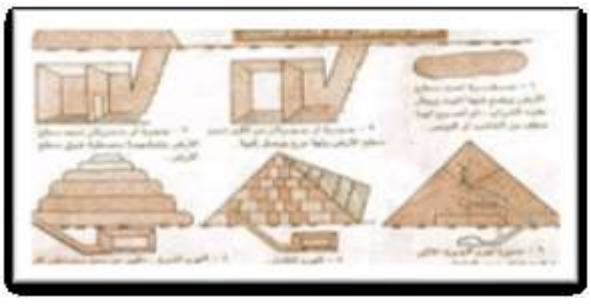

صورة {١}، تطور اشكال المقبرة في مصر الفرعونية(١٩)

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

مقابر عصر ما قبل الاسرات:

كانت المقابر في عصر ما قبل الأسرات تتسم بالبساطة وتتكون من حفرة بيضاوية أو مستطيلة ،يكسوها الطوب أو الحجارة في بعض الأحيان إلا أنه لم يكن لها طابع مميز والمقابر الأكثر إتقانا منها كانت مسقفة من الخشب وفوقه الرمل والحصى .

المصاطب:

تطورت العمارة الجنائزية عند المصريين القدماء من مرحلة لأخري، فقد بدأت العمارة عند المصري القديم في بداية الأسرات الأولى والثانية ببناء المصاطب، وهي كانت عبارة عن مقابر مستطيلة الشكل لكبار الموظفين ، وكانت تشيد علي شكل بناء هرمي ناقص له باب صغير فوق الأرض، وفي أسفله يوجد غرفة الدفن تحت الأرض ، وكانت الغرفة محاطة بالحجر، وتتصل بالبناء العلوي عن طريق بئر كان يغطي بحجر من الصعب تميزة عن بقية أحجار السطح، والصورة رقم {٢}توضح مصطبة الملك شبسسكاف والمعروفة باسم مصطبة فرعون.**(٢٠)**

صورة {٢}مصطبة الملك شبسسكاف والمعروفة باسم مصطبة فرعون. (٢١)

الشكل الهرمي:

تطورت بعد ذلك العمارة الجنائزية عند المصريين القدماء في عهد الأسرة الثالثة حيث أتخذت المقابر شكل الهرم ، وكان عبارة عن مصاطب متطابقة فوق بعضها علي شكل هرم مدرج ، أولها كان هرم الملك زوسر المدرج في سقارة صورة رقم{٣}، وهو يعتبر أول بناء حجري بني في مصر القديمة ، حيث استخدم الحجر فيه بشكل كامل ، وكان يتكون من ست طبقات.**(٢٢)**

صورة {٣}، هرم زوسر المدرج بسقارة **(٢٣)**

ثم تطورت بعد ذلك أشكال المقابرالي شكل الهرم المسحوب أو الهرم الكامل المتعارف عليه الأن ، وكانت تمثل نموذج فريدا لأشكال العمارة الجنائزية ، وأبرزها أهرامات الجيزة الثلاثة التي ترجع للأسرة الرابعة، صورة رقم(٤)، وكانت تشيد معظمها في الصحراء علي الضفة الغربية للنيل.

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

صورة {٤}،أهرامات الجيزة ،هضبة الأهرام، الجيزة

مقابر منحوتة في الصخر:

تطورت بعد ذلك العمارة الجنائزية عند المصريين القدماء في عهد الدولة الحديثة ، حيث تغيرت فكرة بناء مقبرة علي شكل هرم ، وأتجه قدماء المصريين الي بناء مقابر تنحت في باطن الجبال ، وأختاروا لها أماكن بعيدة عن أماكن الحياة ، فاتجهوا الي البر العربي في طيبة وأقاموا مقابرهم هناك بعيدا عن اللصوص(٢٤)، وأشهر هذه المقابر مقبرة الملك توت عنخ آمون.،صورة رقم{٥}

صورة {٥}، شكل مقبرة توت عنخ أمون من الخارج(٢٥)

ارتباط فن النحت بالعمارة:

ارتبط فن النحت بالعمارة منذ أقدم العصور، وذلك لاستخدامها خامات واحدة واحتياجها الى نفس المهارات وكثير من المباني المعمارية القديمة يتم استكمالها بأعمال نحتية، فالنحت يعتبر مكملا للعمارة في بعض الأجزاء

دور النحت في العمارة الجنائزية:

كان للنحت دور مهم في العمارة الجنائزية حيث أن اعتقاد المصرى القديم بالبعث والخلود وايماتهم الشديد بوجود حياه أبدية،وانعكس ذلك على العمارة الجنائزية فقد اهتم المصرى القديم بوضع كل ما يحتاجة في الحياه الأخرى من مأكل وملبس وأيضا التماثيل كانت تصنع لتكون بديلا عن الجسم إذا تعرض للتلف فوجد في المقابر مع المتوفى كثيرا من التماثيل للمتوفى وأيضا عمارة القبور كان فيها الكثير من النقوش واللوحات التي

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

تصور الحياة الأولى للمتوفى ، كما تصور له ما يرقبه في الحياه الأخرى وأيضا تصور أهل المتوفى يقدمون القرابيين للآله ،والنقوش التي وجدت على اللوحات الجنائزية، (**٩ص١٢٤**).

العلاقة بين العمارة الجنائزية وشواهد القبور:

العقيدة في الحضارة المصرية القديمة لم تكن عقيدة للأحياء فقط بل للأموات أيضا وكان في معتقدات المصرى القديم أن الانسان يحيا خالدا بنفس الطريقة التي كان يعيش عليها ،و هذه المعتقدات لدى المصرى القديم والاعتقاد بالحياه الأبدية سببا مهما في الاهتمام بالعمارة الجنائزية وبناء المقابر وتطورها فقد اعتبرت المقبرة مسكنا ابديا للمتوفى، واهتم بتوفير كل ما يحتاجه المتوفى في رحلته ،وشواهد القبور كانت من المتطلبات المهمة التي يحتاجها المتوفى في قبره في الحضارة المصرية القديمة حيث انها كانت توضع داخل المقبرة في تلك الفترة وكانت تسمى (اللوحات الجنائزية) وكانت يكتب عليها عبارات تتمثل في اسم المتوفى و الدعاء له وكانت تحتوى على مشاهد لاهل المتوفى وهم يقدمون القرابيين للاله مثال لذلك صورة رقم{٦}لوحة حسو ببي، وذلك يدل على أن شواهد القبور تعتبر جزء من العمارة الجنائزية وارتباطهما معا.(**٤،ص٢٢**)

صورة {٦}، لوحة جنائزية ل (حسو ببي)- للدولة الوسطى، ارتفاع٣٩سم، من الحجر الجيري، محفوظة في المتحف المصري (٣٤)

<u>شواهد قبور الحضارة المصرية القديمة وتطورها:</u>

إن عقيدة قدماء المصريين حول الموت ثم البعث والخلود لها الفضل الكبير في تدوين قصة الحضارة المصرية القديمة ولعبت دورا مهما في الفن المصري القديم، لأن المصريين القدماء كانوا يعتقدون ان الموت عبارة عن انتقال الشخص من زمن إلى زمن آخر ولهذا بنوا الاهرامات وشيدوا المقابر والشواهد لتكون سجلات حضارية سجلت على واجهاتها اخبارهم وفلسفتهم بالكلمة والصورة.

اختلفت شواهد القبور في الحضارة الفرعونية عن شواهد القبور المعروفة حاليا لأن فكرة المقبرة في الحضارة المصرية القديمة تتنافى مع فكرة شاهد القبر الذي يوضع فيه علامات واضحة عن مكان الدفن ويكون خارج المقبرة، وأراد المصري القديم إخفاء المقبرة عن الأعين خوفا من السرقة وكان المصري القديم يضع في تخطيط المقبرة أبواب وهمية وتلاوات سحرية لحماية المقبرة من السرقة.

وكانت شواهد القبور مختلفة عن النمط الحالي فكانت عبارة عن لوحات جنائزية لها العديد من الاستخدامات فكانت عليها نقوش أو رسومات توضع في المقبرة لتخليد ذكرى، واسم المتوفى.

وكانت اللوحات الجنائزية التي توضع عند باب المقبرة من وسائل تأمين الخلود وسعادة المتوفى وإرشاد روحه، وكانت تقتصر أولا على اسم صاحب المقبرة ثم أخذت تتدرج شيئا فشيئا بتطور نظام الأسرة الاجتماعي حتى أصبحت تنقش برسوم ومناظر تمثل صاحب المقبرة وزوجته وأسرته يقدمون القرابين.(**١٠ص٢٩٩**)

- على الرغم من ظهور اللوحات الجنائزية بداية من عصر الدولة القديمة إلا أن العصر العتيق كان شاهدا على ظهور هذه اللوحات لأول مره وكانت النواه التي تطورت سريعا وبشكل ملحوظ في الدولة القديمة.
- ترجع أقدم اللوحات إلى الأسرة الأولى وكانت عباره عن ألواح حجريه كبيره منها ما هو مكتمل الصنع وذو نهاية مستدير وكانت لكل مقبره لوحتان.(**٢٦،ص٢٦١**)
- في عصر الأسرة الأولى تطورت استخدام اللوحات فأصبحت تستخدم كرمز للملكية حيث وضعت اللوحات في مداخل المقابر وكانت عبارة عن لوحة

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

من الحجر الجيري خشنة النقش واقتصرت النقوش عليها اسم والقاب صاحب المقبرة وتميزت بطابعها الملكي الارشادي **(١١،ص٧)**، ونرى صورة رقم {٧} في لوحة الملك الثعبان " جت" وهي مصنوعة من الحجر الجيري عثر عليها في ابيدوس وتعود الي الأسرة الأولى وهي محفوظة في متحف اللوفر.**(١٢،ص٦٠)**

صورة{٧} لوحة الملك الثعبان " جت" وهيمصنوعة من الحجر الجيري عثر عليها في ابيدوس -الأسرة الأولى ومحفوظة في متحف اللوفر. (٢٧،ص٦٤).

- منذ الاسرة الثانية اضيف الى اللوحة منظر يصور صاحب اللوحة جالس وامامه مجموعة من القرابين **(٢٨ص١١)**
- في عصر الدولة القديمة استخدمت اللوحة لأغراض إدارية كتحديد حدود الهرم والحقول والطرق، ثم حدث تطور في تلك الفترة؛ فأصبحت القرابين تقدم للمتوفى داخل المقبرة وتوضع فوق مائدة القرابين، ثم تطور الوضع فيما بعد بما يسمى الباب الوهمي **(٢٩،ص١٠)**، وصورة رقم {٨} توضح شكل الباب الوهمي في عصر الدولة *القديمة (باب وهمى من الخشب للمدعو ايكا)*

صورة {٨}، الباب الوهمي للمدعو ايكا، الدولة القديمة، الاسرة الخامسة، ارتفاع٢٠٠سم، عرض١٥٠سم، محفوظ في المتحف المصري (٣٠)

- الباب الوهمي يعرف أيضا بمدخل الروح نظرا لأنها كانت تمثل على هيئة أبواب رمزية لتعبر منها أرواح أصحابها للدخول والخروج من المقبرة. **(١٤، ص٩٥).**

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

• كان هناك اعتقاد لدى المصري القديم ان روح المتوفى سوف تعبر من خلال الابواب الوهمية لتلقى القرابين، وفى تلك الفترة ظهرت العديد من العناصر المشتركة بين شواهد القبور والابواب الوهمية مثل القمم الدائرية أو تصوير المتوفى يقدم القرابين، وأصبح في عصر الدولة القديمة كل منهما يحل محل الآخر.**(٣١،ص٢٩٢)** كان المصري القديم يهتم بوضع الأبواب الوهمية والتلاوات السحرية في تخطيط المقبرة لحمايتها من السرقة.

• في عهد الدولة الوسطى حلت شواهد القبور محل الأبواب الوهمية **(٣٢،ص١٠)**، وأصبح للأفراد الحق في الحصول على شواهد القبور حيث كانت توضع إما فوق المقبرة او في الجدار الخلفي لها مثل التي في شواهد قبور ابيدوس **(٣٣،ص٢٣٨)**، والصورة رقم {٦} توضح لوحة (حسو ببى) التي تنتمي للأسرة الثالثة عشر، وهي مقسمة الى ثلاثة أجزاء: الجزء العلوي مزخرف بالعلامات الفرعونية، ووسط اللوحة عبارة عن نص الكتابة الهيروغليفية، والجزء الأسفل من اللوحة يمثل صاحب اللوحة جالس على مقعد امام مائدة القرابين.

• اما في عصر الدولة الحديثة استخدم المصري القديم شواهد القبور والابواب الوهمية معا وكان يتم وضعهم على جدران التي تؤدى الى مقصورة المقبرة، تنوعت العناصر الفنية كالنقوش مثلا كانت بين تقديم المعبودات والجلوس امام مائدة القرابين **(٣٥،ص٢٩)**، والصورةرقم {٩} توضح لوحة جنائزية من الدولة الحديثة.

صورة {٩} لوحة جنائزية فرعونية- الدولة الحديثة، عثر عليها في سقارة، حجر جيري، محفوظة بمتحف مطروح.(٣٦)

أهم ما يميز اللوحات في الحضارة المصرية القديمة

في العصر العتيق كانت عباره عن ألواح حجريه كبيره منها ما هو مكتمل الصنع وذو نهاية مستديرة وكانت لكل مقبره لوحتان وكان ينقش عليها الاسم داخل السرخ (**هو شكل مصغر لواجهة قصر فرعون تحمل اسم الملك ويقف عليها حورس في هيئة الصقر ؛ لوحة تعبر عن النبالة وترمز إلى الحاكم**) لوحة رقم(٧)،ويحيط به الصقر او الاله ست او كلاهما معا ، وفى عصر الدولة القديمة احتل الباب الوهمي مكانة كبيرة في مقابر الدولة القديمة وهو يؤدى نفس غرض اللوحة الجنائزية **(٤٣،ص٩)**، وفى عصر الدولة الوسطى ظهر الالواح المستطيلة والمستديرة القمة وتميزت اللوحات بالألوان والمناظر التي تمثل أفراد الاسرة بجانب المتوفى وظهر فيها تقسيم اللوحات بشكل ادق وكانت مقسمة الى أربع أجزاء : الجزء الأعلى يضم الزخارف، والجزء الثاني يضم اسم صاحب اللوحة، والجزء الثالث يضم نص الكتابة بالهيروغليفية، والجزء الرابع يضم شكل صاحب اللوحة وهو جالس يقدم القرابين، والصورة رقم {١٠} توضح لوحة "عن -مروت– إس" الدولة الوسطى المحفوظة بالمتحف المصري**(٤٤،ص٣٢١)**.

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

صورة {١٠} توضح لوحة "عن-مروت– إس"
تعود للدولة الوسطى الاسرة ١٢، المحفوظة بالمتحف المصري.

عصر الدولة الحديثة:
أخذت شواهد القبورنفس الشكل ذات القمة المستديرة مع الأبواب الوهمية وأيضا ظهرت شكل جديد وهي لوحه بقمة هرميه وهذا شاع استخدامها في عصر الرعامسة، وظهر استخدام اللوحات الخشبية المغطاة بطبقة من الجص تلون وتزخرف **(٤٥)**.

مادة صناعة اللوحات الجنائزية في الحضارة المصرية القديمة

تعددت واختلفت المواد التي صنعت منها اللوحات منها:

١- الحجر الجيري :Lime stone وهي المادة الاساسية في صناعه اللوحات حيث استخدمه المصري القديم لسهوله تشكيله كما انه متوافر في مصر **.(٤٢)**

٢- الحجر الرملي :sand stone ولكنه لم يستخدم بوجه عام قبل الاسرة الثامنة عشر وان كان قد استخدم في العصر العتيق بقلة .**(١٦، ص ٦٣)**

٣- الألباستر: صنع منها عدد محدود.

٤- الجرانيت: صنع منها عدد محدود ايضا.

٥- الخشب wood: كان اول ظهور للوحات الخشبية في الدولة الحديثة حيث كانت الكتابة في الجزء السفلى**(١٧، ص ٩٦)**.

النصب التذكارى:

يعتبر النصب التذكارى من أهم الوسائل التي يمكن من خلالها التعبير عن المظاهر الفكرية والعقائدية في مختلف العصور والحضارات والثقافات ،فالنصب التذكاري هو العلامة التي يفهم منها الانسان الرسائل التي لا يمكن ان تقال إلا بلغة التشكيل، كما انه يحمل ذاكرة التاريخ، فهو يربط ماضي المدينة بحاضرها ومستقبلها، فهو حلقة الوصل التي تربط حلقات التاريخ ويحتل مكانه مهمة في حضارات الشعوب حيث انه يستمد قيمته من كونه فكرة ما مرتبطة بنبض وفكر الشعوب كما يحمل من القيم الإنسانية والفنية والتشكيلية ما يؤهله للتأثير على الملتقى بإثارة المشاعر والأفكار ويخاطب الشعوب وسيظل يخاطب اجيالا لم يأتي بها الزمان، ولقد خدم العمل النحتى ومازال يخدم اشباع الحاجة عند الانسان ويرى الباحث ان نحت النصب التذكارى يمتلك الكثير عن باقي المجالات الأخرى من الفنون التشكيلة حيث انه يتسم بالدوام تتبلور في حضوره القوى التي تحس المشاهد على الملاحظة والتفكير والتأمل والحوار الداخلي والتقويم، فالنصب التذكارية تنمى الادراك البصرى وتذكرنا بقوة الانسان الإبداعية **.(١٣)**

مكانة النصب التذكارية والهدف منه:

ان كل نصب من النصب التذكارية له هويته وخصوصيته ومدلولاته المكانية والزمانية وتفرده الانساني والفني والصياغة التشكيلية الخاصة به ذات البعدين: البعد الأول البعد العام وهو الذي يعبر عن أفكار المجتمعات والشعوب والبعد الثاني البعد الخاص وهو الذي يعبر عن فكر ورؤية الفنان النحات، والتي تتجسد في الاشكال الفنية الجمالية المتنوعة والتي تنفذ بمواد طويلة الديمومة ومحمية من النسيان تتوارثها الأجيال عبر الزمان.

ولتشيد اي نصب تذكاري لابد أولا من وجود الفكرة التصميمية قبل اي شيء ثم بعد ذلك يجرى البحث عن القالب والخامة المناسبة والبحث عن المكان الذي سوف يوضع فيه.

ان استمرار بقاء النصب التذكاري ليس لأنه قديم او معاصر بل لأن بقاءه هو الهدف ويرتبط بالمستقبل لأنه تم تشيده للأجيال اللاحقة **(٣٧،ص١)**

أهمية النصب التذكاري :

إن النصب التذكاري ظاهرة تاريخية تكمن في الابعاد الزمنية الثلاثة: الماضي والحاضر والمستقبل، والنماذج الناجحة منها بالمعنى الفني والأيدولوجي يمكنها اختزال البعد الزمنى من خلال قيمتها، وهذه الخصوصية التي

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

يتميز بها هذا النوع من الاشكال يترك نتائج بالغة الأهمية كما يرى الكساندرفاليس (Alexandre Valles)" حيث يقول أن :"العمل النصبي حلقة الوصل التي تربط التاريخ..يحتل مكانة مهمة في حضارات الشعوب.**(٣٨،ص١٠٦)**

رمزية النصب التذكارية:

النصب التذكارية تعبر عن أسمى احتياجات الانسان الثقافية، ويجب ان تشبع النصب التذكارية رغبات البشر في تحويل قدراتهم الجماعية الى رموز معبرة،ويتم تشيد النصب التذكارية في مساحات داخل المدن وخارجها، وتزين به الحدائق ولكنه يرمز الى عدة أشياء مثل: رمز للتذكير بشخصية او حدث تاريخي، وقد يكون احتجاجا وطنيا، وقد يرمز الى مظاهر البطولة، وقد يرمز الى الحضارة والتاريخ وقد يجسد الظروف الاجتماعية والسياسية التي كانت سببا في انجازه، فهو شكل حضاري يحمل قيم اجتماعية الى الأجيال القادمة، وقد يرمز الى الصراع أو الاستشهاد أو القيم الإنسانية بمختلف أنواعها، فكل نصب تذكاري يرمز الى شيء محدد، يمكن استخلاصه بالرجوع الى مكوناته وأدائه التعبيري.**(١٥،ص٢٠)**

وظائف النصب التذكاري:

ان أهم وظائف النصب التذكاري تتمثل في إشباع حاجة الإنسان، فهو يحرض على الملاحظة والتفكير والتأمل والحوار الداخلي وحتى التقويم، وينمى الادراك البصرى، ويذكرنا بقدرات الانسان الإبداعية، وهو يذكرنا بالشخصية أو الحدث التاريخي الذي يرمز إليه، وهو حلقة وصل تربط الأبعاد الثلاثة للزمن، إنه يحمل أفكار قد لا تكون دائما مقبولة،وله وظيفة جمالية وأخرى ثقافية، وهو باث لرسائل تحمل معان من حياة الشخصية أو الحدث أو القيمة التي يرمز إليها أو يمثلها،و يحمل في مضمونه التشكيلى حصيلة ثقافية رفيعة المستوى من خلال حضوره الطويل، وقد يقوم بتنبيه الرؤية لدى المشاهد. إنه أداة للفكر والانعكاسات السياسية والاجتماعية ، ومن أهم وظائف النصب التذكاري إيصال الرسائل البصرية التي يتضمنها في فكرته التصميمة وصياغته النحتية والجمالية لمن ينشدها،وإن وضوحه هو وظيفته الرئيسية، فهو يقدم لنا الرسائل البصرية التي يتضمنها في فكرته التصميمة وصياغته من خلال رمزية النصب وإبراز التشكيل النحتى ، ومن اهم العناصر لتقديم هذه الرسائل البصرية التي يتضمنها في فكرته التصميمة وصياغته:

- المرسل: هو الفنان المصمم أي النحات او الفريق الذي اخذ على عاتقه انجاز النصب التذكاري.
- المستقبل: وهم جميع افراد المجتمع أي المستقبلون الفعليون للعمل الفني وأيضا الأجيال القادمة.
- الكود: ويكون في المخزون الثقافي لمفردات ودلالات الرموز التشكيلية للنصب التذكارى التي تتحكم بردود الأفعال عند المستقبلين.
- الاحتكاك: العلاقة الفيزيائية والنفسية التي تحدد المفاهيم وتعود الى الضرورة المرئية للتواصل بين المستقبلين النصب التذكارى وكذلك مدى فهم الرسالة البصرية والرموز في النصب التذكارى.
- السياق: هو مجموعة الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والوطنية والدينية والثقافية التي تؤثر في بنية النصب التذكارى.

العناصر المؤثرة في تصميم وتشكيل النصب التذكارية:

النصب التذكاري عنصر مهم في الفراغ حيث ينظم الفراغ من خلال تشكيله وبنائه الذي يعايش المنظر الطبيعي والتضاريس عندما يكون النحات بصدد تصميم عمل نحتي مجسم في الفراغ الخارجي بأنواعه فيواجه عدة مشكلات فنية يجب عليه حلها تصميميا وتقنيا كل على حسب الهدف المشيد من اجله العمل النحتي**(١٥، ص٣٢١.)**، وتكون العناصر المؤثرة في تصميم وتشكيل الاعمال النحتية في الفراغ الخارجي هي:

- العناصر المعمارية وتتمثل في التخطيط والطرز والانشاء المعماري.
- العناصر المحددة للرؤية وتتمثل في زوايا الرؤية والمدى المسافي والحد الأقصى للرؤية وحركة المشاهد حول العمل من حيث طبيعتها وسرعتها وبالتالي زمن الروية ومدى ارتباطه بالتصميم.
- العناصر الجغرافية وتتمثل في طبيعة التضاريس في الموقع والاستفادة منه ومن عناصره بالإضافة الى حركة الشمس والتحديد الزمنى للدوران حول الشمس.

أوجه التلاقي بين شواهد القبور والنصب التذكارية:

إن شواهد القبور عبارة عن ألواح من الحجر أو تماثيل توضع فوق القبر للدلالة على من دفن فيها وللتذكير أيضا بحدث معين وتخليد ذكرى الشخص المتوفى وكانت يكتب عليها اسم المتوفى وعبارات الدعاء وبعض الزخارف للتزين، والنصب التذكارية عبارة عن بناء أو تمثال تم تشييده لتخليد ذكرى شخص معين او حادثة معينة.

وبذلك نلاحظ التلاقي بين شواهد القبور والاضرحة فكلا منهم يهدف الى تخليد ذكرى معينة او حادثة معينة، ونلاحظ ان اغلب شواهد القبور توضع فوق المقبرة كما يتشابه مع بعض النصب التذكارية التي تم بناؤها فوق المقبرة مثل النصب التذكاري للجندي المجهول بالقاهرة،صورة رقم{١١}، لتخليد ذكرى شهداء حرب أكتوبر ودفن تحتها الرئيس السادات، وهذا لا يعنى ان جميع النصب التذكارية تبنى فوق المقابر.

وعلى مرور السنين وباختلاف المجتمعات تتطور شواهد القبور وتكون هي المحافظة على التاريخ فهى سجل لتاريخ الحضارات المختلفة،وأيضا النصب التذكارية تتطور باختلاف المجتمعات وتكون المحافظ على التاريخ وهمزة الوصل بين الماضى والحاضر والمستقبل.

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

صورة {١١} النصب التذكاري بالقاهرة، من الخرسانة
بارتفاع ٣٣.٦٤ متر، عرض ١٣.٣٠متر.(٤١)

تحليل احدى اللوحات الجنائزية الفرعونية

لوحة حسو ببي المحفوظة بالمتحف المصري، وتعود للدولة الوسطى الحضارة الفرعونية، شكل رقم{١٢}.

صورة { ١٢}، لوحة "حسو ببي" بالمتحف المصري، تعود للدولة الوسطى(٤٠)

اسم العمل	ببى" لوحة "حسو
اسم الفنان	الحضارة الفرعونية تعود للدولة الوسطى
خامة العمل	الحجر الجيري
ابعاد العمل	ارتفاع٣٩سم، عرض ٢٤.٤.
مكان العرض	المتحف المصري
الصياغة التشكيلية	نحت البارز

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

وصف اللوحة الجنائزية:

١- قمة اللوحة: وهي مقوسة الشكل ومزينة بعيني ال " wd3t" بينهما علامة ال" Sn " .
٢- نص بالكتابة الهيروغليفية في وسط اللوحة.
٣- منظر يمثل صاحب اللوحة جالس على مقعد أمام مائدة القرابين فى أسفل اللوحة.

القمة مقوسة الشكل، لتأثرها بشكل بناء المقبرة في مصر العليا التي كانت تُشيد إما يعلوها هرم صغير أو منحوتة في الصخر بحجرات مقبية ذات أبواب مقوسة أو تقليد لقوس السماء، ونرى رموز مسجلة على اللوحة الجنائزية، عند قمة اللوحة نرى عيني الأوجات "wd3t"، بينهما علامة"sn"، فعين الأوجات كان المصري القديم يضعها على اللوحات للحماية وارتبطت تلك العلامة بالبعث والخلود وأيضا يستطيع المتوفى من خلالها النظر الى من يقدمون القرابين، وعلامة"sn" هو رمز يمثل دائرة او حلقة مربوطة ومثبتة على قاعدة مستقيمة والعلامة رمز ديني مقدس عند المصري القديم حيث كانت توحى بالابدية والاستمرارية، القاعدة: وهي هنا تمثل الأرض والعالم السفلى وقد صُورت بثلاثة خطوط بمساحة مسطحة تُركت فارغة لتمثل أعماق الأرض التي تتم فيها تحولات المتوفى.

التحليل الفني واستخلاص القيم التشكيلة لشاهد القبر الفرعوني:

- التماسك في التكوين باستخدام الرموز والدلالات الفرعونية يساعد على الترابط بين العلاقات التشكيلية مع العلاقات المعنوية في وحدة عضوية.
- الأسلوب الواضح من اهم القيم الحسية الجمالية والظاهر في بساطة المخططات الرئيسية وتحديدها فهي تميز العمل الفني بمنطق الكل يحكم اجزاؤه.
- أيضا من اهم القيم الحسية الفرادة في الأسلوب فهي تعطى الشكل فردية تتفق مع مذهب الفنان وبها ابعاد تعبيرية ووجدانية جمالية.
- الابعاد الرمزية والتعبيرية كالخيال والذي يمثل قوة تصل بين الرؤيتين الحسية والروحية وتؤكد على المناخ العاطفي وتكسبه طابع اسطوري.

التجربة العملية

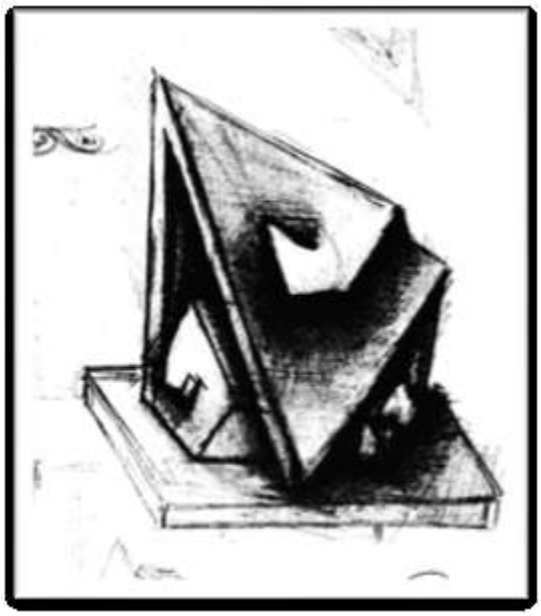

شكل رقم {١٣}، رسم كروكى للنصب التذكارى.

اسم العمل	نصب تذكارى
خامة العمل المقترح التفيذ بها	الكلادينج
ابعاد العمل	ارتفاع ١٨ م، عرض ١٢م.
المكان المقترح لتنفيذ العمل به	ميدان الشهابية بدمياط
نوعية العمل الفني	(نصب تذكاري)

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

صورة {١٤}-أ-، رسم ماكس للنصب التذكارى

صورة {١٤}-ب-، رسم ماكس للنصب التذكارى

فلسفة التصميم:

- استلهم العمل الفني من الحضارة المصرية القديمة وخاصة من العمارة الجنائزية متمثلة في شكل الهرم أكبر مقبرة في التاريخ الخطوط الخارجية والاشكال ذات طابع هندسي يحقق الاتزان في التصميم.
- الخطوط المستقيمة التي تشير الى السماء توحى بالسمو والشموخ والارتفاع لمكانة الشهداء الذين قدموا ارواحهم فداء للوطن.
- البساطة والصراحة في العمل الفني فالخطوط بسيطة وغير مركبة، وتتميز بسهولة الحركة وهذا ما بسط للعين الانتقال بسهولة بين الخطوط فحققت متعة بصرية ووجدانية عبرت عن موسيقى هادئة في الانتقال بين الخطوط.
- وهذا النصب يجمع بين التراث والاصالة والمعاصرة في عمل فني متكامل، وأيضا هناك توافق وترابط بين الكتلة والفراغ في هذا العمل الفني، والتنوع في درجات الظل والضوء تثرى من الشكل العام.

النتائج:

- كان للعقيدة عند القدماء المصريين تأثير كبير على حياتهم الخاصة فاهتموا ببناء المقابر للاعتقاد بالبعث والخلود والحياة الأخرى.
- العمارة من اهم الفنون المصرية القديمة وهي عنوان البقاء والخلود.
- تطورت العمارة الجنائزية في الحضارة المصرية القديمة والمتمثلة في المقابر بداية من الحفرة ثم المصطبة تم الهرم المدرج ثم الهرم الكامل وأخيرا المقابر المحفورة في الجبل.
- شواهد قبور الحضارة المصرية القديمة كانت تسمى اللوحات الجنائزية وكانت تختلف عن شواهد قبور الحضارات الأخرى لأن فكرة المقبرة الفرعونية

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

تتنافى مع فكرة شاهد القبر الذي يوضع فيه علامات واضحة عن مكان الدفن ويكون خارج المقبرة، وأراد المصري القديم إخفاء المقبرة عن الاعين خوفا من السرقة.

- كانت اللوحات الجنائزية تكتب عليها اسم المتوفى والدعاء له وكان يرسم عليها اهل المتوفى وهم يقدمون القرابين للآله.
- النصب التذكاري هو ابداع نحتي او معماري نحتي مشيد من اجل التذكير بشخصية او حدث تاريخي وهو حلقة الوصل بين الماضي والحاضر والمستقبل.
- استمرار بقاء النصب التذكاري ليس لأنه قديم او جديد يهدف لربط الماضي والحاضر بالمستقبل لتشيديه للأجيال القادمة.

التوصيات:

- التأكيد على أهمية القيم الجمالية الموجودة في شواهد القبور لإثراء التصميمات معاصرة لنصب تذكارية.
- دراسة وتحليل بعض اعمال الفنانين التذكارية يساعد في ابتكار أفكار مستحدثة.
- الاهتمام بالتراث القديم وإعادة احياءه من جديد.
- ضرورة التوسع في دراسة شواهد قبور عالمية ونصب تذكارية عالمية والاستفادة منها في ابتكار تصميمات لنصب تذكارية معاصرة

المراجع:

١- هبة أحمد شوقى محمد أبو سلام، القيم الجمالية لفن الركوكو كمصدر إلهام لتصميم الملابس النسائية، بحث منشور، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، المجلد الخامس العدد الثانى،٢٠١٨.

٢- محسن محمد عطية: القم الجمالية في الفنون التشكيلية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠م.

٣- يحياوى العمري، رسالة دكتوراه،الكتابات الاثرية في الغرب الجزائرى-جامعة ابى بكر بلقايد، تلمسان٢٠١٥م.

٤- إسكندر بدوي، تاريخ العمارة المصرية القديمة الجزء الأول، ستوديو مصر، الجيزة ١٩٥٤م.

٥- توفيق احمد عبد الجواد، العمارة وحضارة مصر القديمة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،١٩٨٤.

٦- حسن الباشا، جماليات الخط العربي، مستخرج من موسوعة الاثار والفنون الإسلامية، بيروت، ط١، ١٩٩٩، م٣، .

٧- عمرو عبد القادر، النحت في الهواء الطلق بين القيم التعبيرية والجمالية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،٢٠١٣م.

٨- ياروسلاف تشرنى، الديانة المصرية القديمة، ترجمة احمد قدرى، دار الشروق الطبعة الأولى، القاهرة،١٩٩٦ م.

٩- ثروت عكاشة، الفن المصري القديم (١)، دار المعارف للنشر، القاهرة،١٩٩٠م.

١٠- سليم حسن، مصر القديمة – الجزء الثاني، الهيئة المصرية الغامة للكتاب، ١٩٩٢.

١١- فتحية جابر، شواهد القبور السكندرية في العصرين البطلمى والروماني، رسالة دكتوراة غير منشورة، الإسكندرية،٢٠١٣.

١٢- سريل الدريد، الفن المصري القديم، مترجم، مطابع هيئة الاثار،١٩٩٠م.

١٣- سعيد درويش، النصب التذكارية في سوريا في القرن العشرين، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة-جامعة دمشق،٢٠٠٣م.

١٤- عبد العزيز صالح، مداخل الروح، الأبواب الوهمية وتطورها حتى أواخر الدولة القديمة، كلية الاداب، جامعة القاهرة، المجلد الثانى والعشرون، العدد الأول ،مقال منشور،١٩٦٠.

١٥- احمد الأحمد، النصب التذكاري ومكانته في حضارة الشعوب، بحث منشور في مجلة جامعة دمشق للعلوم والهندسة ، مجلد ٢١_العدد١ ،٢٠٠٥.

١٦- محمد عبد الهادي محمد: دراسات علمية في ترميم وصيانة الآثار الغير عضوية، القاهرة، ٢٠٠٦.

١٧- الفريد لوكاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ترجمة: زكي اسكندر مراجعة: محمد زكريا غنيم، القاهرة، ١٩٩١.

18- SLOWNIK TERMINOLOGICZNY SZTUK PIEKNYCH WARSZAWA 1969.

19- https://1.bp.blogspot.com/Ngp1k0RLvxs/XsOPKx8AhI/AAAAAAAAGXc/gcgeh5jaxagBzINqufcIHp6MQDqiNKDPwCLcBGAsYHQ/s1600/101121225_1187758518227390_7309280665520832512_n.jpg(18/8/2021).

20- https://3.bp.blogspot.com/A3NTM7cWT_Y/W08IP15yk1I/AAAAAAAAAX0/EqgxzNN8XnsQcEPksjHQ0MQc6IQ2twiuACK4BGAYYCw/s1600/Banner.png (19/11/2021).

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

21- https://ancientegyptonline.co.uk/wp-content/uploads/2020/11/mastaba-faraun1.jpg (15/8/2021).
22- https://byarchlens.com/category/arch-culture/ (29/7/2021).
23- https://egymonuments.gov.eg//media/ (15/8/2021).
24- https://daraltarikh.blogspot.com/ (30/7/2021).
25- https://www.worldhistory.org/uploads/images/6884.jpg?v=1616815802 (20/8/2021).
26- Petrie, F., the Royal Tombs of Dynasty, I, London, 1900.
27- Adams B., & Cialowicz K., Protodynastic, Egypt, London, 1997.
28- Stewart H M, Egyptian Stelae, relief and paintings from the Petrie collection, II,(1979).
29- Allen, G, T., Egyptian stelae in the field museum of natural history, 1936.
30- http://www.touregypt.net/images/uploads/slider-1932-790.jpg (21/10/2020).
31- Shoukry, a.,"the so called stelae of Abydos", MDAIK, Wiesbaden, 1958, p.292.
32- Allen, G, T., Egyptian stelae in the field museum of natural history, 1936.
33- Badawy, A.,"lastele funeraire sous L'ancien Empire: son Origine ET son fonctionnement", ASAE 38, 1954.
34- https://docplayer.ae/ (21/10/2021).
35- Shoukry, a.,"the so called stelae of Abydos", MDAIK, Wiesbaden, 1958.
36- https://lh3.googleusercontent.com/ (21/10/2021).
37- J. OLKIEWICZ, DLUGOWIECZNOSC SYMBOLU "PROJECT" 1958, NR I.
38- A. WALLIS SOCJOLOGIA, KSZTALTOWANIE PRZSTRZENI WARSZAWA 1971
39- https://docplayer.ae/ (21/10/2021).
40- https://docplayer.ae/docs-images/105/175100922/images/4-0.jpg (22/10/2021)
41- https://media-cdn.tripadvisor.com/media/photo-s/16/bf/c3/4f/photo1jpg.jpg/ (30/8/2020)
42- Terrace & H. Fischer; Treasures of Egyptian Art for the Cairo Museum, London, 1970.
43- Stewart H M., Egyptian Stelae, relief and paintings from the Petrie collection, II, (1979).
44- -Stelae in: Oxford , Encyclopedia of Ancient Egypt, (Cairo, 2001).
45- http://www.let.leidenuniv.nl/sqqara/Egyptology/Glossary/shinx/html (30/1/2021).

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)

The Relationship between Funerary Architecture and Pharaonic Tombstones and the Extent to which they were used in Innovation a Contemporary Monument

Abstract:

The funerary architecture, which the ancient Egyptians called the architecture of the other world, and sculpture had an important role in funerary architecture, as the ancient Egyptian belief in resurrection and immortality, Therefore, the ancient Egyptian was interested in placing everything he needed in the afterlife, such as the tombstones that were engraved with symbols to pray for the deceased, this indicates that the tombstones are considered part of the funerary architecture. The aesthetic values found in pharaonic tombstones have an important role in designing contemporary memorials. we find the sculptor designer interest in emphasizing the heritage in every civilization in sculptural works, so the necessity of emphasizing the idea of applying heritage as a comprehensive term that accommodates everything related to artistic work and this appears in the tombstones,so **The research problem** lies in the interpretation of the aesthetic values found in the tombstones, and how to employ them in the design of contemporary memorials. **The research aims to**: Expand the source of inspiration for the sculptor designer to benefit from the aesthetic values in the tombstones and to highlight the role of the sculptor designer in documenting the events through sculptural works such as memorials. **The importance of the research** is due to: shedding light on the aesthetic values found in the tombstones. **The research assumes**: that the aesthetic values found in the tombstones are a source of inspiration for contemporary memorials to document contemporary historical events. The research depends on the historical methodology analytical description, and experimental methodology.

Key words:

Funeral architecture - tombstones - memorials - creativity – contemporary sculpture.

(ISSN 2537-1061) (Print)
(ISSN 2537-107X) (Online)